[165] 13 - دعاؤه في عشية عرفة كان الامام الصادق عليه السلام، يستقبل عشية عرفة، بالدعاء، والابتهال إلى ا تعالى، وكان يحيي تلك الليلة المباركة، بالعبادة والطاعة، وكان مما يدعو به هذا الدعاء: " اللهم، هذه الايام التي فضلتها على غيرها من الايام، وشرفتها، وقد بلغتنيها بمنك، ورحمتك، فأنزل علينا من بركاتك، وأسبغ علينا فيها من نعمائك، اللهم، إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تهدينا فيها سبيل الهدى، وترزقنا فيها التقوى، والعفاف، والغنى، والعمل بما تحب وترضى. اللهم، إني أسألك، يا موضع كل شكوى، ويا سامع كل نجوى، ويا شاهد كل ملاء، ويا عالم كل خفية، أن تصلي على محمد، وآل محمد، وأن تكشف عنا فيها البلاء، وتستجيب لنا فيها الدعاء، وتقوينا فيها، وتعيننا، وتوفقنا فيها، ربنا، لما تحب وترضى، وعلى ما افترضت علينا من طاعتك، وطاعة رسولك، وأهل ولايتك، اللهم، إني أسألك يا أرحم الراحمين أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تهب لنا فيها الرضا، إنك سميع الدعاء، ولا تحرمنا خير ما نزل فيها من السماء، وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب، وأوجب لنا فيها دار الخلود، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تترك لنا فيها ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا غائبا إلا أدنيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا سهلتها ويسرتها إنك على كل شئ قدير.
